

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 06 من قوله: (ولا تبطل الصلاة) (إلى:)لخفاء ذلك على العوام)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول المصنف العلامة الفقيه ام من لبالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة - [00:00:22](#)

ولا تبطلوا الصلاة بتلفظه بالعربية بقربة توقفت على اللفظ فنذر وعق كان قال نذرت لزيد بالف او اعتقت فلانا وليس مثله التلفظ بنية صوم او اعتكاف لانها لا تتوقف على اللفظ ولم تحتج اليه - [00:00:46](#)

ولا بدعاء جائز ولو لغيره بل بلا تعليق قال بلا تعليق ولا خطاب. بلا تعليق ولا خطاب لمخلوق فيهما فتدخل بهما عند التعليق كان شفى الله مريضى فعلى عتق رقبة. او اللهم اغفر لي ان شئت - [00:01:15](#)

وكذا عند خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم. ولو عند سماعه لذكره عن الاوجاع نحن نذرت لك بكذا او رحمك الله ولو لميت هذا هذه عبارة متصلة تتكلم - [00:01:39](#)

او تتبع مسألة بطلان الصلاة بالكلام ويمكن ان نضع لها عنوانا لو انه في صلاته تكلم تكلم بما فيه قربة تكلم بقربة بذكر بذكر او قربة. هل تبطل صلاته او لا تبطل صلاته - [00:02:02](#)

واضح لو تكلم بذكر او قربة هل تبطل صلاته او لا تبطل صلاته؟ يقول لك اذا تكلمت وانت في الصلاة بذكر او قربة فان لا تبطل بخمسة شروط. كم شروط؟ خمسة شروط. ذكرها هنا - [00:02:25](#)

ذكرها الخمسة لكن هو لا يقول لك الشرط الاول كذا انت ظع الارقام تمام حتى تعرف اذا النفقة بقربة في صلاته لا تبطلوا كم شروط دي خمسة شروط بقربى او بدعاء كذلك. الشرط الاول بخمس شروط - [00:02:45](#)

الشرط الاول ان يكون نطقه بالعربية هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان تكون قربة عبادة يعني الشرط الثالث متوقفة متوقفة على اللفظ متوقفة على اللفظ تمام الشرط الرابع ليس فيها خطاب بلا - [00:03:26](#)

خطاب ليس فيها خطاب الشرط الخامس ما هو ولا تعليق بلا تعليق. كم شروط خمس شروط فهمنا؟ نظرب مثال ونشرح ثم نعود الى الكتاب لو كنت اصلي وفي اثناء الصلاة قلت مثلا - [00:04:00](#)

نذرت ان اتصدق بالف. قلت هكذا في طبعنا قلت هذا بلفظ ليس في القلب. لو في القلب ما في مشكلة. لكن قلت بلفظ نذرت ان اتصدق بالف. قلت هذا في الصلاة - [00:04:25](#)

نذرت ان اتصدق بالف هل تبطل الصلاة او لا تبطل الصلاة ننظر هذا بالعربية واحد ثاني وهو قربة النذر قربة واضح الثالث يتوقف على اللفظ ما معنى يتوقف على اللفظ؟ اي ان النذر لا ينعقد - [00:04:41](#)

الا بلفظ ولذلك لو نوى الانسان النذر بقلبه ولم يتلفظ ما فينا النذر لا ينعقد الا بلفظ لكن مثلا بخلاف الصوم الصوم يصح بانعقاد نيته في القلب التلفظ بنية الصوم مستحب - [00:05:11](#)

يعني لو لم يتلفظ قومه صحيح. لكن النذر لا ينعقد الا بالقلب. صح هذا الشرط. الثالث. الشرط الرابع بلا خطاب بخلاف لو قلت مثلا

نذرت لك يا فلان بكذا وكذا - 00:05:35

واضح؟ او نذرت ان اعطيك يا فلان الفن ان اعطيك ها هذا فيه خطاب تبطل لكن الشرط ان يكون بلا خطاب وبلا

تعليق لو كان مع مع التعليق قلت مثلا ان شفى الله مريضى - 00:05:55

فله علي ان اتصدق بالف عادة تبطل فالشرط ان يكون بلا تعليق واضح او لا؟ اذا يخرج بكونه بالعربية ما لو كان بغير العربية فاذا كان

بغير العربية فاذا كان - 00:06:18

بغير العربية ولم يكن واردا بطله يعني لو اتى مثلا بدعاء لو اتى بدعاء بغير العربية وهذا الدعاء هو الذي صنعه هو الذي ابتكره. ليس

دعاء واردا واضح تبطل الصلاة - 00:06:40

اما اذا كان الانسان عاجزة عن العربية فاتى بترجمة دعاء وارد مثلا بين السجود ربي اغفر لي ربي اغفر لي رب اغفر لي او رب اغفر لي

وارحمني واهدني او كما ذكر المصنف في ذاك الباب. المصنف في باب - 00:07:09

الجلوس بين السجدين في الجلوس في السجدين قال يسن ان يقول ربي اغفر لي ثلاثا ثم يقول وارحمني واهدني الى اخر. تمام؟

هذا وارد فاذا كان الدعاء واردا واتى بترجمته وهو لا يحسن العربية لا تبطل. لاحظ معي هذا وارد. اما اذا كان غير وارد - 00:07:30

واتى بترجمته ابطل الصلاة. فيمنع ولا؟ طيب ولما نقول قرينة اخرجنا ماذا اخرج غير القرينة. فلو تكلم بغير قرينة بغير دعاء بغير ذكر

اطلت صلاته فهمنا؟ طيب ولذلك قالوا بعض العامة - 00:07:50

اذا سمع الامام يقرأ اياك نعبد واياك نستعين. قال ماذا استعنا بالله صح قالوا تبطل صلاته الا اذا قصد الثناء اذا لم يقصد اذا لم

يقصد لا تبطل. اذا قصد الثناء لا تبطل - 00:08:21

واضح بان هذا ليس ليس بقربى. تمام طيب متوقفة على اللفظ ما معنى متوقفة على اللفظ؟ اي انها لا تنعقد الا بلفظ فلو كان يصلي

مثلا نفترض انه يصلي الوتر - 00:08:43

نفترض انه يصلي في اخر الليل يصلي بعد العشاء مثلا وفي اثناء صلاته قال نويت لله ان اصوم غدا في اثناء الصلاة اربطوا سرعته او

لا تبطل؟ تبطل صلاته تبطل صلاته لماذا؟ لان عبادة الصيام لا يشترط لها التلفظ بالنية - 00:08:59

بخلاف النذر لا ينعقد النذر الا بالتلفظ بالنية بخلاف العتق لا ينعقد الا بالعبء الا بالتلفظ بلفظ العتق اعتقتك انت حر ونحو ذلك

اذا الشرط الثالث ان يكون متوقفا عن نبض اخرج ماذا؟ ما لا يتوقف - 00:09:25

على اللفظ دخل المسجد دخل المسجد انتبه معي دخل المسجد دخل المسجد وعندما صلى تحية المسجد تفتن انه يمكنه الاعتكاف

الاعتكاف عندنا يصح بان يلبث في المسجد فوق قدر طمأنينة - 00:09:52

خطر له هذا واضح او لا فنوى في الصلاة ان يعتمر قائلا نويت لله ان اعتكف في هذا المسجد تبطل صلاته او لا تبطل؟ تبطل لماذا

تبطل لان الاعتكاف لا يشترط له - 00:10:17

اللفظ لا يشترط له اللفظ لا يتوقف على الله. فهمنا او لا؟ طيب قال بلا خطاب اخرج ماذا اخرج ما لو كان بخطاب مثل اعتقتك يا فلان

عنده عبد وفي اثناء الصلاة العبد جالس بجانبه قال اعتقتك يا فلان في اثناء الصلاة - 00:10:36

تبطل صلاته لماذا اعطيك مثال احسن واكثر واقعية عطس رجل بجانبك قال الحمد لله قلت له يرحمك الله بطلت صلاته هذا فيه

خطاب سلم عليك شخص وانت تصلي؟ قال السلام عليكم قلت له وعليكم السلام - 00:11:00

فضلت صلاتك قلت له وعليه السلام قلت له وعليه السلام. تقول صلاته قلت له وعليه السلام تبطل صلاته فيها خطاب وعليه السلام ما

فيها خطاب ما تقول الصلاة فهمنا؟ بلا تعليق اخرج ما لو كان هنالك تعليق مثل ان شفى مريضى - 00:11:22

فاله علي ان افعل كذا. هذا فيه تعليق. ان ان ها ان شفى مريضى لو حصل كذا فكذا فهمنا هنا اذا كم شروط هذه خمسة شو؟ وكلها

ذكرها لك هنا بالكتاب - 00:11:49

فقط يحتاج ان ان نرتب ان نرتب ها؟ ايوه انتبه معي قال لا ولا تبطلوا الصلاة بتلفظه بالعربية هذا الشرط الاول نضع هنا واحدة بقرينة

هذا الشرط الثاني قال توقفت على اللفظ هذا الشرط الثالث - 00:12:06

ثم قال بعد ذلك بسطرين بلا تعليق هذا الشرط الرابع ثم قال بعده وبلا خطاب هذا الشرط الخامس هذه الشروط الخمسة تمام؟ ما زاد على هذا هذا شرح للشروط قال ولا تبطلوا الصلاة بتلفظه بالعربية - [00:12:33](#)

بقربة تمام فلو تلفظ بغير قربة ضبطوا له سرعته او لا؟ ضبطوا له صلاته. تمام قال توقفت على اللفظ كنذر وعق كان قال نذرت لزيد بالف لا تبطل صلاته نذرت لزيد بالف - [00:12:57](#)

بالعربية قربة متوقفة على لفظ ليس فيها خطاب وليس فيها ماذا؟ تعليق. ما تنكر صلاته او اعتقت فلانا في اثناء الصلاة قال اعتقت فلانا تمام؟ كذلك بالعربية قربة وهي العتق - [00:13:20](#)

متوقفة على اللفظ فالعتق لابد فيه من لفظ والا لا يتم وليس فيها خطاب وليس فيها ماذا؟ تعليق. راح قال وليس مثله وليس مثله. اي وليس مثله ان ندري والاثم - [00:13:42](#)

وليس مثله يعني وليس مثل النذر او العتق. تمام؟ وليس مثله التلفظ بنية صوم او اعتكاف. لماذا لان الصوم والاعتكاف لا يتوقف واحد منهما على لفظ فهمنا يا شيخ قال لانها - [00:14:01](#)

لا تتوقفوا على اللفظ هكذا عندكم لانها او لانها لانها كل النسخ لانها اه مع انه يعود الضمير على اثنين الصوم والاعتكاف كان المتوقع ان يقول بانها لا يتوقفان ويمكن لانها اي لان كل واحد منهما او لانها اي لان نية - [00:14:23](#)

لعله يقصد هذا لانها اي لان نية صوم او اعتكاف لا تتوقف عن الارض لعله يقصد هذا. فالضمير يعود الى النية. نعم لانها اي نية كل منهما. احسنتم قال لانها لا تتوقف على اللفظ فلم تحتج اليه - [00:14:48](#)

قال ولا بدعاء جائز. ما معنى ولا بدعاء جائز يعني ولا تبطلوا الصلاة انتبه ولا تبطلوا الصلاة بدعاء جائز يعني لو دعوت لو دعوت في الصلاة باي دعاء جائز لا تكتب الصلاة - [00:15:13](#)

ولو كان هذا الدعاء غير وارد حتى لو كان هذا الدعاء ليس موجودا في السنة النبوية اخترعت دعاء فدعوت به قلت اللهم اني اسألك مثلا وظيفه يكون مكافئتها كبيرة مثلا واضح ما في مشكلة - [00:15:32](#)

ما في مشكلة. مم. قال لان قال ولا بدعاء جائز حتى قلت لك حتى ولو كان هذا الدعاء غير وارد حتى ولو كان هذا الدعاء في امر دنيوي اسف يا امر اخروي. فلو قلت اللهم اني اسألك زوجة حسناء - [00:15:56](#)

ذات خلق ودين واضح تقربها عيني الى اخر ممكن شكرا ان تتزوق يكفي واحدة فقط. قال الشافعي والحنابلة يسن الاقتصار على واحدة قال لان قال ولا بدعاء جائز. طيب ماذا تفهم؟ لما قال ولا بدعاء جائز. ايش قلنا معنى العبارة ولا بدعاء - [00:16:15](#)

جائز ايش معنى العبارة؟ ما الحكم هل معناه وتبذله او ولا تبطلوا؟ ما الحكم ولا تقتله. شف هذا قوله ولا بدعاء جائز. معطوف على قوله قبل قليل. ولا تبطلوا الصلاة - [00:16:47](#)

تقدير الكلام ولا تبطلوا الصلاة بتلفظه بالعربية بالقربة ولا تبطلوا بدعاء جائز. ها فهمنا؟ ولا تبطلوا بدعاء جائز. طيب جميل ولا تطلب دعاء جائز ما مفهوم المخالفة لو كان الدعاء ايش؟ ها؟ غير جائز فانها - [00:17:06](#)

فانها تبطل لو اتى بدعاء غير جائز بدعاء محرم. كان قال في صلاتي اللهم اني اسألك ان ان اكون نبيا ها واضح ما في نبي بعد نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم. فهو دعا بهذا - [00:17:30](#)

تبطل صلاته هذا من الدعاء المحرم. صح؟ نعم. قال ولا بدعاء جائز. ولو لغيره. يعني حتى ولو دعا لغيره به فان صلاته لا تبطل. ما دام هذا الدعاء جائزا فمثلا لو قلت اللهم اني اسألك ان ترزق ريك زوجة ذات خلق ودين غنية جميلة - [00:17:49](#)

ما في مشكلة انا ادعو لغيري الآن امين هو يقول امين قولوا امين انت ما تريد ما تريده لك طيب قال بلا تعليق ها؟ طيب لو كان في تعليم تبطل - [00:18:18](#)

قال ولا خطاب لمخلوق فيهما ولا خطاب لمخلوق فيهما في ماذا؟ وفي ماذا ها؟ اي بقربة ودعاء فاذا كان فيه خطاب المخلوق بطلت قال فتبطل بهما عند التعليق انظر فتبطل بهما عند التعليق. ما مثاله؟ قال ان شفى الله مريضه فعلي عتق رقبة هذا فيه - [00:18:34](#)

لو قال في صلاته ان شفى الله مريضه تمام؟ فعليه عتق رقبته لو قال في صلاته مثلا ان حصل كذا وكذا فقد نذرت كذا وكذا تبطل

تمام؟ لماذا تبطل؟ بوجود التعليم - 00:19:01

او قال اللهم اغفر لي ان شئت فانها تبطل. لماذا تبطل لوجود اه ولوجود التعليق لوجود التعليق ايضا قال وكذا عند وكذا عند خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم ولو عند سماعه لذكره على الالوجع. نحو - 00:19:20

نذرت لك بكذا. او رحمك الله او وعليكم السلام. تبطل الصلاة حتى ولو كان للميت يعني يصلي على جنازة النبي وفي اثناء الجنازة قال مثلا رحمك الله يا فلان. في دعائه وهو ميت. قال رحمك الله يا فلان تبطل الصلاة - 00:19:49

واضح حتى ولو كان الدعاء بخطاب موجه لميت تبطل الصلاة. طبعاً هذي فيها خلاف بين فقهاء الشافعية لكن هذا هو المعتمد. شيخ الاسلام زكريا الانصاري يقول الميت ليس اهل الخطاب - 00:20:16

فلو وجه له خطاب لا تدخل الصلاة واضح؟ شيخ الاسلام زكريا يقول هذا لكن معتمد عند ابن حجر ما ذكره لك المصنف في الكتاب قال ولو لميت طبعاً لميت بتسكين الياء احسن. بتسكين الياء احسن. لان الميت وبتسكين الياء من قد مات يعني. ها؟ والميت -

00:20:31

من شأنه ان يموت اذا كان بتشديد الياء انك ميت ميت اي من شأنك من شأنك ان تموت تمام ايوة قال هنا انتبه معي. قال هنا وكذا عند خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يستثنى من الخطاب - 00:20:54

لو خاطب النبي صلى الله عليه وسلم لا تبطلوا صلاتهم لا تبطل صلاته. سواء كان الخطاب في التشهد السلام عليك. ايها النبي او في غير التشهد فمثلاً لو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

تحصل من جانبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او مرت اية فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى عليك الله عليك الله يا رسول الله لا تبطلوا الصلاة - 00:21:56

فخطابه للنبي صلى الله عليه وسلم لا يبطل الصلاة سواء كان في التشهد او في غير تشهد. فهمنا هذا اولاً؟ واضح هذا. جيد وقد مرت معنا ان الصلاة على قد مر معنا هذه المسألة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل تستحب اذا ذكر وانت تصلي او لا تستحب؟ مرت معنا شوف في - 00:22:10

الكلام على الفاتحة في الكلام على الموالة. يمكن ان تراجع هذا. اذا احببتم ان تراجعوا راجعوا هذا لا بأس طيب انتبه معي طيب هنا يأتي سؤال لو خاطبك ابوك وامك وانت تصلي فاجبته - 00:22:34

قال طول الصلاة ولا تبطل الصلاة تبطل الصلاة. ويحرم اجابتهما اذا كنت في صلاة فرض يحرم اجابتهما اذا كنت في صلاته اذا كنت في صلاة الظهر نعم طيب واذا قمت بصلاة نفل - 00:22:51

لا بأس نقول اذا تأذي اذا كان ابوك يتأذى احياناً الوالد لانه خاصة الاب لانه كبير في السن ربما مصاب ببعض الامراض بالضغط والسكر وامراض القلب هذا يسبب له الغضب. ربما اذا دعاك مرة ومرتين لا تجيب يغضب كثيراً - 00:23:17

ها تجب اجابتهما في صلاة النفل تقطع الصلاة وتجاوب تجب اجابتهما واذا كان لا يتأذى بذلك النتيجة؟ الاجابة. تكمل الصلاة ثم تمشي. واضح؟ نعم ايوة. اما في الفرض اذا اجبتهما فيحرم عليك ذلك وتبطل صلاته - 00:23:37

فاما الان تفصلنا اذا كنت في صلاة فرض فيحرم عليك اجابة الوالدين وتبطل صلاتك. اذا اجبتهما واذا كنت في صلاتك احنا اثنين ننظر اذا كانا يتأذيان بذلك يجب عليك الاجابة وتقطع الصلاة. واذا كان لا يتأذيان بذلك - 00:24:03

تكمل صلاتك ثم تجيبهما فاهمني يا مشايخ؟ ايوة قال هنا ولا خطاب لمخلوق فيهما فتبطل بهما عند التعليق. فان شفى الله مريضه فعلي عتق رقبة او اللهم اغفر لي ان شئت - 00:24:24

وكذا عند خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم ولو عند سماعه لذكره على الالوجاع تمام من منكم نظر المسألات التي مرت معنا؟ احد نظرها او لا يمكن ان تنظروها في - 00:24:52

في كلامه على الفاتحة في شرط الموالة يمكن حتى نجدد العهد بالمسائل اليوم وصلني هذا الكتاب هدية من احد الاساتذة ترتاح اسمه خير الفضل هذا اسمه نهاية الزين في ارشاد المبتدئين شرح قررة العلم - 00:25:14

الان نحن نقرأ ماذا؟ فتح المعين شرح ماذا قرأ العين. هذا شرح اخر على قرأ العين لصاحبكم محمد عمر النووي الجاوي ايوه بالضبط. عرفتم هذا لصاحبكم؟ هذا شرط جنين. يمكن اذا اردت ان تذاكر ان تقرأ هنا - [00:25:39](#)

يعطيك نفس المسائل لكن بأسلوب اكثر ترتيبا اسهل عبارة من من فتح المعين وهذا قوي قليلنا قليلا ماذا هذا اظنه في مصر لكن هذه الظروف طبعاً هذي كما يقول الاخ الان وصلتنني يعني وانا في صلاة العصر وصلتنني - [00:26:02](#)

اه هذه بارك الله فيك نعم في مصر من مصر معه وجدتم مسألة اولى وجدتم؟ قال موالاة هل ذكرها هنا او لا مم وجدتم مسألة او لا؟ اظنه ذكرها. لا اظنه بل اكاد اجزم - [00:26:27](#)

هنا لم يذكر فيما ما ذكرها الشيخ محمد عمر رحمة الله عليه. ذكرها عندكم وقفتم عليها؟ ابحت انه مواناتها احسنتها اه هنا انظر قال فلو قرأ المصلي اية او سمع اية فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

لم تندي بالصلاة عليه كما افتى به النووي في هذا المكان ها اين الموالاة ومع مواناتها نعم هنا قال فلو قرع وعندك في صبعك كم؟ وجدته. في صفحة كم؟ ثمانية - [00:27:35](#)

ثمانية ايوه اين اين المسألة؟ احسنت قال ولا يعيد الفاتحة قال هنا بنعم اه لتلاوة كما افتى بهن وودن اه احسنتم؟ قال هناك فلو قرأ المصلي في صفحة طبعة الشيخ قاسم النوري ثمانية وستين السطر الثالث من الاسفل - [00:27:59](#)

تمام هذه تلك المسألة لها تعلق بدرسنا يمكن ان تشير مرت علينا هذه المسألة في صفحة كذا وقت المراجعة تراجعني طيب بارك الله فيك ايوه بسم الله الرحمن الرحيم نعم قال - [00:28:27](#)

ويسن لمصلي اه هذي مسألة لها علاقة بهذه المسألة. هذه المسألة الجديدة لها علاقة بهذه المسألة. انتبه قال ويسن لمصل ويسن لمصل سلم عليه الان يسأل سائل يقول انت قلت - [00:28:56](#)

انني لو تلفظت بكربة مع الخطاب تصل الصلاة. طيب لو سلم علي شخص وانا اصلي وقلت له وعليكم السلام بطلت صلاتي صح؟ اه بطلت طيب كيف ماذا كيف اصنع اذا سلم علي شخص وانا في اثناء الصلاة فاصنع. انظر هذا السؤال ما الجواب؟ ذكره هنا. قال ويسن - [00:29:17](#)

ويسن لمصل سلم عليه الرد بالاشارة. مم اذا ترد بالاشارة كيف الاشارة؟ قال باليد او بالرأس واضح؟ قالوا يسن لمصل سلم عليه الرد اشارة باليد او الرأس ولو ناطقا اي ولو كان - [00:29:45](#)

هذا المصلي ناطقا ولو لم يستطع ان ينطق. يعني لا تظن ان هذا الكلام في الاخرس هذا حتى لو كنت ناطقا لا تتكلم برد السلام. وانما تشير برأسك او او بيدك - [00:30:13](#)

انظر ماذا فعل ثم بعد الفراغ منها باللفظ. اه. وبعد ان تسلم تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا تجمع بين الاشارة والله تجمع بين الاشارة واللفظ. الاشارة في اثناء الصلاة واللفظ متى - [00:30:28](#)

بعد الصلاة. هذه مسألة مهمة تحصل كثيرا. تمام قال ويسن لمصل سلم عليه الرد بالاشارة باليد او الرأس. ولو ناطقا. ثم بعد الفراغ منها باللفظ ويجوز الرد عليها في احتمال اخر في طريقة اخرى. قال ويجوز لكن لاحظ التعبير في الاولى ماذا قال - [00:30:49](#)

في هذه ماذا قال؟ ويجوز ها؟ يعني ايها افضل الاول يسن قال ويجوز الرد عليه بقوله عليه السلام. لماذا يرد عليه السلام لانه ليس فيه ماذا؟ احسنتم ممتاز ليس فيه - [00:31:14](#)

قال ويجوز الرد عليه بعليه السلام. كتشमित كالتشميت برحمه الله. عطس فقال الحمد لله لو قلت له يرحمك الله فقدت صلاتك. هي التي خطأ لو كنت يرحمه الله لا تبطل صلاتك ليس فيه غطاء فهي مألحة. هذه اهمية الفقه - [00:31:34](#)

قال ولغير مصل رد سلام ولغير مصل رد سلام تحلل مصلي يعني كنت جالسا وبجانبك شخص يصلي فقالوا لك كنت جالسا بجانبك اصلي فسلم قائل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. انت بجانبه - [00:31:57](#)

يتقل له وعليكم السلام ورحمة الله ترد عليه ها؟ طيب رد سلامك رد سلامه الان في هذه الصورة واجب او غير واجب ما رأيكم؟ رد السلام في هذه السورة يكون واجبا نحن معروف عندنا ان فداء السلام سنة ورد السلام واجب فرق. الان - [00:32:28](#)

السلام واجب او غير واجب في هذه السورة قالوا في هذه السورة رد السلام غير واجب لماذا قالوا لان هذا السلام في الاصل ليس لي التحية والامان وانما هو لاجل التحلل من الصلاح. فلذلك هذا السلام رده ليس فرض - [00:32:52](#)

وانما وانما مستحب ولذلك انظر الى عبارته ماذا قال؟ ولغير مصل رد سلام رد سلام تحلل مصل. قال ولغير مصل ردوا. هذه العبارة توحى بالوجوب لما قلت له ان يفعل كذا - [00:33:17](#)

هل هذا تفيد الوجوه؟ اه لا تفيد لو كان واجب لقال ماذا؟ وعليه ان يفعل هذا. او لطال ماذا؟ ويجب ان يفعل كذا. لكن لما ولغير مصل هذا تعبير لا يفيد ماذا؟ لا يفيد الوجوه - [00:33:40](#)

قال ولمن عطس فيها اي في صلاته. ولمن عطس فيها ان يحمد ان يقول الحمد لله وهذا دليل في صحيح مسلم لما عطس ذلك الرجل فحمد الله فقال معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه يرحمك الله - [00:33:58](#)

تكلم في الصلاة قال يرحمك الله قال فنظروا الي باطراف ابصارهم يعني وهم في الصلاة كيف تتكلم؟ كيف تقول يرحمك الله وقال ولا تكل امياه ما فعلت تكلم مرة اخرى - [00:34:19](#)

وجعلوا فجعلوا يضربون افخاذهم يسكتونني فلما انقضت الصلاة بابي هو وامي ما رأيت معلما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني وقال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الى اخر الحديث. في صحيح مسلم. دل هذا على - [00:34:40](#)

على ان من قال الحمد لله في اثناء صلاته بعد العطاس لا تكون صلاته. لان الحمد لله لان الحمد لله هذه تمام ينطبق عليه الشروط بالعربية قرينة ومتوقفة على الارض وليس فيها خطاب ليس بذلك - [00:35:01](#)

واضح؟ ما ما تركتم الصلاة. لكن يرحمك الله تمام قال ولمن عطس فيها ان يحمد ويسمح نفسه اسمع نفسك ثم قال ولا تقتله اي ولا تبطل الصلاة بيسير تنحج عرفا بغلبة عليه - [00:35:20](#)

اي اذا تنحج فنحن عن يسيرا غلبه لا تبطل الصلاة بذلك تمام ولا بيسير كلام عرفا ككلمتين كالكلمتين والثلاث. يعني لو تكلم في الصلاة لو تكلم في الصلاة بكلمتين او ثلاث كما سيأتي - [00:35:45](#)

قال شيخنا ويظهر ضبط الكلمة هنا بالعرق سهو تكلم بكلام يسير سهوا لا تدخل الصلاة واضح؟ نطلب هنا تكلم بكلام يسير عرفا سهوا لا تبطلوا الصلاة لا تبدو لاحظ معي - [00:36:12](#)

بشرط ان يكون الكلام ماذا ان يكون يسيرا وان يكون ماذا؟ سهوا. طيب لو كان عمدا وصلت بحرف مفهم او بحرفين غير مسلمين ولو كان كثيرا صح؟ لو كانت لو كان كثيرا - [00:36:52](#)

ايضا بطله حتى لو كان سهوا يعني لو كان ساهيا وتكلم بكلام كثير بطله طيب يأتي السؤال ما مقدار الكلام اليسير عرفا كم كم كلمة فقال هنا كم؟ كالكلمتين او السلام - [00:37:12](#)

قد يفهم منه ان الرابع ليست تيسيرا قد يفهم ها لكن نص فقهاء اخرون من فقهاء الشافعية كالقليوبي وصاحب بشرى الكريم اللامباغشان رحمه الله الى ان ست كلمات عرفية هذا يعد قليلا - [00:37:33](#)

ست كلمات عرفية ست كلمات عرفية هذا يعد يسير. ما زاد على ذلك هذا كثير من اين اخذوا هذا؟ اخذوا هذا من قصة ذي اليمين لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

ركعتين وسلم قال له ذو اليمين انسييت ام قصرت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر ماذا قال ذو اليمين ذو اليمين ماذا قال قال انسييت ام اسرت الصلاة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:13](#)

قال لم انسى ولم تقصر تمام؟ ثم قال اكما يقول ذو اليمين؟ صح الثمن هكذا يقول ذو هنا قال بلى بعض ذلك قد كان تقريبا هكذا تقريبا هكذا في الرواية لاحظ معي من هذه الاحاديث اخذوا انه لو تكلم ست كلمات لا تبطلها - [00:38:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بست كلمات لم انسى يمكن ان تعد هذه الكلمة او هذه كلها كلمة وهذه كلمة. وهذه كلمة وهذه كلمة وهذه كلمة. طبعا هذا ادعو - [00:39:33](#)

لا ينظر الانسان الى قواعد النقد بقواعد النحو لم كلمة انسى كلمة اخرى بل كلمتان انت لانها فعل وفاعل مستتر الواو كلمة ثالثة لم

كلمة رابعة تقصر واضح ايضا كلمتان - 00:39:50

فعل هناك فاعل فحاولت ست كلمات لكن هنا قالوا لك كلمات ضبطها بماذا؟ بالعرف ليس بقواعد النحو ليس بقواعد النقد ها؟ اه هنا قال انسييت تمام ام كسرت الصلاة يمكن هكذا - 00:40:14

قال قد كان هذه عدوها كلمة ذلك او بعض ذلك قد كان لا دين هل يوجد بلا او لا؟ المهم من هذه الاحاديث اخذوا انها كم؟ اخذوا ان الكلمات ست كلمات. من هذه الاحاديث - 00:40:38

تمام؟ ايوا قال هنا يمكن لمراجعة آآ لمراجعة الحواشي يكون الكلام ادق ايوه المهم الذي يريدك ان تفهم ان سليم هنا ليست هي الكلمة التي في اصطلاح اللغة هذا هو - 00:40:54

والديك ظبطوها بالعرض انظر ماذا قال قال ولا تبطلوا بيسير نحوك تتحنج عرفا بغلبة عليه ولا بيسير كلام عرفا كالكلمتين والثلاث. قال شيخنا ويظهر ضبط الكلمة هنا بالعرف قال بسهو - 00:41:16

اي مع سهوه عن حرمة في الصلاة بان نسي انه فيها. هذا مثال. كيف شهى يعني؟ نسي انه في الصلاة فتكلم لانه صلى الله عليه وسلم لما سلم من ركعتين تكلم بقليل معتقدا فراغ اي معتقدا - 00:41:38

انتهاء الصلاة واجابوه به ما معنى اجابوه به به بماذا يعني ها واجابوه به بماذا يعني بكلام بكلام قليل بكلام يسير هذا هو. واجابوه به اي بكلام يسير. مجوزين النسخ. ثم بنى هو وهم - 00:42:04

وعليها يعني اكمل صلاته وصلى الثالثة والرابعة ثم قال ولو ظل بطلانها. مم بكلامه القليل سهوا فتكلم كثيرا لم يعذر تحصل في اثناء الصلاة تكلم سهوا بكلمتين. تبطل الصلاة او لا تبطل؟ تكلم سهم بكلمتين. تبطل او لا تقتل؟ لا تبطل. لكنه ظن انها بطلت - 00:42:29

ظن انها بطلت مدرس نتعلم ما قرأ فتح المعين ظن انها بطلت فتكلم بكلام كثير فقال له شخص لم تبطل صلاتك بكلامك الاول لانه كلام يسيء قال كنت اظنها بطلت فتكلمت بكلام كثير. تبطل سرعته الان او لا - 00:43:05

لاحظ معي ان كلامه الكبير هذا كان بناء على ظنه انها قد بطلت. واضح؟ هل تبطل صلاته او لا تبطله الان تطول صلاته انظر ماذا قال ولو ظل بطلانها لكلامه القليل سهوا فتكلم كثيرا - 00:43:29

لم يعذر فهنا ما معنى لم يعذر؟ اي انها بطلت واضح؟ طيب انظر ماذا قال؟ ولو ظن بطلانها بكلامه القليل سهوا فتكلم ايش؟ ايش قال؟ فتكلم طيب لو انه ظن بطلانها بكلامه اليسير فتكلم يسيرا مرة ثانية - 00:43:48

تبطل او لا تبطل الا تبطل احسن. مفهوم العبارة انها لا تبطل فيمنع ولا؟ تكلم بكلام يسير. فظن بطلانها فتكلم مرة اخرى بكلام يسير لاحظته لكن تكلم بكلام يسير فظن بطلانها فتكلم بكلام كثير فقط - 00:44:15

فهنا قال وخرج بيسيري فنحن بغلبة وكلام بسهو كثيرهما اي تبطل الصلاة بكثير تتحنج وبكثير كلام ولو كان سهوا تمام؟ قال فتبطل بكثرتهما ولو مع غلبة وسهو وغيره ثم بعد - 00:44:34

او مع سبق لسان اليه اي لو سبق لسانه لو سبق لسانه جاء شخص وانت تصلي يريد ان يأخذ هاتفك ها؟ فسبق لسانك قلت له لا تأخذ الهاتف سبق مباشرة تلقائي - 00:45:04

تمام لا تبطلوا الصلاة قال او مع سبق لساني اليك فقلوه او مع سبق اللسان هذا معطوف على قوله بسهو اي لا تبطلوا الصلاة بيسير نحو تتحنج ولا تبطلوا الصلاة بكلام - 00:45:28

يسير سهوا ولا تبطل الصلاة اذا سبق اللسان هذا تقدير الكلام ها قال او مع جهل تحريمه اي لو كان جاهلا لو كان جاهلا بتحريمي الكلام فانها لا تذكر قال او مع جهل تحريمه اي الكلام فيها - 00:45:47

تمام يقول باسلام جهل تحريم الكلام لانه اسلم حديثا وان كان بين المسلمين او بعد عن العلماء اي عمن يعرف ذلك. ليس المقصود بالعلماء ان يكون يعني مع علماء كبار لا المقصود مع من يعرف حكم هذه المسألة. تمام - 00:46:13

ثم قال اي في هذه الصور كلها لا تنقل الصلاة. في هذه الصور كلها لا تبطل الصلاة. ثم قال ولو سلم ناسيا ثم تكلم عامدا اي يسيرا هذه السورة الاولى - 00:46:42

سلم ناسيا يعني يصلي الظهر فصلى ركعتين او ثلاثا وسلم ثم تكلم كلاما يسيرا لا تبطلوا صلاتكم بل يكمل صلاته. تمام؟ اذا كان الكلام يسيرا. اما لو كان الكلام كثيرا فانه يعيد الصلاة من اولها - [00:47:00](#)

تمام؟ ادي السورة الاولى. قال ولو سلم ناسيا ثم تكلم عامدا اي يسيرا او جهل بتحريم ما هذه السورة الثانية او هذي الصورة الثانية او جهل بتحريم ما اتى به مع علمه بتحريم جنس الكلام. هذه السورة الثانية - [00:47:22](#)

جهل بتحريم ما اتى به مع علمه لتحريم الجنس. هو يعلم انتبه معي هو يعلم ان الكلام في الصلاة حرام. يعلم هذا لكن جزئية من جزئيات المسألة لا يعلمها. مثال - [00:47:42](#)

قلت لكم في الدرس الماضي انه لو فتح على الامام قاصدا الاعلام فقط ما حكم صلاتي؟ بطلت صلاتي. صح؟ ولو اطلق فيه خلاف معتمد انها تبطل صلاته صح؟ طيب هذا شخص يعلم ان الكلام في الصلاة حرام لكن لا يعلم انه لو فتح - [00:48:01](#)

الامام بقصد الاعلام تبطل. ما يعرفش هذا اذن هو يجهل ماذا؟ يجهل جزئية تمام؟ لكنه يعلم ان الكلام في الصلاة حرام فهمنا هذا الشخص فتح على الايمان بقصد الاعلام تقول صلاته - [00:48:25](#)

سيقول لك انه لا تبطل مع ذل الجهل لان هذه المسألة مما تخفى على كثيرين حتى ممن يخالطون العلماء الثمن ممن يخالطون اهل العلم تحت عليما واضح قال هنا ولو سلم ناسيا ثم تكلم عامدا اي يسيرا - [00:48:46](#)

او هادي المسألة الاولى المسألة الثانية او الجاهل بتحريم ما اتى به مع علمه بتحريم جنس الكلام المسألة الثالثة قال او كون التنحنح مبطلا اي او جهل كون التنحنح مبطلا - [00:49:09](#)

مع علمه بتحريم الكلام. كم مسائل هذه ثلاث مسائل. قال لو حصلت واحدة من هذه الثلاث لم تبطل اي لم تبطل صلاته لماذا قال بخفاء ذلك على العوام. لان هذا مما يخفى على - [00:49:26](#)

العودة نقرأ قليلا ها قليلا فقط او نترك هذا الى الغد. هو طويل في الحقيقة. هذا وتب وتبطل بمفطر هذا طويل. اظنه ستة اشهر. ربما يحتاج الى شرك كثير نتركه علينا الغد ان شاء الله - [00:49:46](#)

نكتفي بهذا بقي لنا قليل ونختم نختم الباب ان شاء الله نكتفي بهذا والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله او جعله وبركاته - [00:50:12](#)